

## DEVELOPING THE ORPHAN CHILDREN'S AWARENESS AND PRACTICES OF MANNERS OF BEHAVIOR

Raqban, Nema M.; Hibat Allah A.M. Shoeib and Aya A.A. AbuSleem  
Faculty of Home Economics - Menoufia University

تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف  
نعمة مصطفى رقبان ، هبة الله علي محمود شعيب و آية عبد الشافي علي أبو سليم  
كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

### المخلص

يهدف البحث إلى تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف وذلك من خلال تحديد مستوى آداب التصرف بين الأطفال الأيتام عينة الدراسة-تخطيط برنامج إرشادي وإعداد الدروس الخاصة به وفقاً لاحتياجات الأطفال. توضيح الفروق في الوعي والممارسات بمحاورها لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام قبل تطبيق البرنامج (الأداء القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي). وقد تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة البيانات العامة لمؤسسات الأيتام، استمارة البيانات العامة للعاملين بمؤسسات الأيتام ، استمارة البيانات العامة للأيتام عينة الدراسة، استبيان وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف والمقيمين بمؤسسات الأيتام بمحاورها (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام)، واشتمل البحث على عينة أساسية وأخرى تجريبية وطبق البحث على ستة من مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام وفي محافظتين، المنوفية (مؤسسة تربية البنين، مؤسسة تربية البنات-مؤسسة السيدة نفسية-مؤسسة تربية البنات بسرس اللبان)، الغربية (طنطا) (مؤسسة السيدات المؤمنات-مؤسسة الرعاية الاجتماعية بطنطا) وقد اختيرت العينة بطريقة عرضية، حيث بلغ عدد الأطفال الأيتام (100) طفل وطفلة، وتم استخدام منهج المجموعة الواحدة، وأُعيد التقييم على القياس القبلي والبعدي، وتم استخدام برنامج احصائي Spss لتحليل البيانات باستخدام قيمة (ف)، المتوسطات الحسابية، معامل الارتباط، إختبارات (ت) في أزواج للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها الأطفال الأيتام تحت الدراسة قبل التعرض للبرنامج الإرشادي وبعده. وأوضحت نتائج تطبيق البرنامج تباين مستويات الاستجابة، حيث أظهرت النتائج أن متوسط الوعي الكلي والانحراف المعياري للأطفال الأيتام لأداب التصرف (78.846 ± 5.063) - (86.00 ± 0.00) قبل وبعد البرنامج الإرشادي على التوالي، وكذلك أظهرت النتائج أن متوسط الممارسات الكلية للأطفال الأيتام والانحراف المعياري لأداب التصرف (175.00 ± 24.721) - (211.230 ± 6.966) قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يوضح أن الوعي والممارسات الصحيحة لأداب التصرف مع الأطفال الأيتام قد زاد الأمر الذي يؤكد على أهمية تدريب وإرشاد الأطفال الأيتام بصفة أساسية على آداب التصرف في كافة المواقف الحياتية.

### المقدمة ومشكلة الدراسة

الأطفال هم المعايير البشرية التي تنتقل عبرها الأمم في مدارج التطور باعتبار أن أطفال اليوم هم شباب الغد وأمل المستقبل (لوسي يعقوب، 1998)، فالطفل كائن اجتماعي ينمو في إطار اجتماعي منذ اللحظة الأولى لنموه ويحتاج إلى الرعاية، والنمو الاجتماعي للأطفال يحتاج إلى نظرة مستقبلية نستقرئ فيها المستقبل ونستطلع أفاقه (حامد زهران، إجلال يسري، 2002)، وتعتبر سنوات الطفولة الأولى من أهم فترات الحياة لما لها من أثر في توجيه حياة الإنسان التالية، ففي هذه السنوات تتكون شخصية الإنسان وتتشكل طباعه وعاداته وميوله واتجاهاته (فاطمة دوام، 2009).

لقد أكدت دراسة بطرس بطرس (1993) على أهمية تعديل السلوك للطفل حيث أن الطفل في هذه المرحلة يعد أكثر مرونة وفاعلية مقارنة بالمرحلة العمرية التالية حيث ينمو لدى الطفل المبادأة وتكوين الضمير والشعور بالمسئولية ومن ثم تعتبر تلك السنوات مرحلة مثلى لتعلم وتحقيق النمو السوي، الأمر الذي

يؤكد على أهمية تنمية الطفل في البيئة المصرية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لكل تنمية من خلال البرامج التربوية ذات التوجيهات العلمية والتطبيقية (هدى قناوي، ١٩٩٨).

لعل من نتائج عدم الاهتمام بتعليم الجوانب الخلقية والسلوكية للأطفال الأيتام ما يلاحظ في مؤسسات الرعاية بين بعض الأفراد من أنواع السلوك الذي لا يتفق مع القيم والاتجاهات المناسبة ومن أمثلة هذه الأنواع من السلوك قلة الاهتمام بالنفس والتواكل والإهمال في استخدام المرافق العامة وإهمال المظهر الشخصي (تهاني الشخصى، ١٩٩٥)، فالتربية الأخلاقية للأطفال هامة جداً لأنها سوف تضعهم ضمن نظام الاستعدادات التي تمكنهم من التصرف بصورة ثابتة حيال الأعراف والمواقف الأخلاقية المختلفة (زكريا الشربيني، ١٩٩٦).

كما اثبتت نادية بعبيع (١٩٩٠) أن وظيفة مؤسسات الرعاية ليست مجرد الإشباع للحاجات الأساسية الطبيعية من مأكلاً، وملبس، وماوى، إنما وظيفتها تهدف أيضاً إلى الإشباع المتكامل لمتطلبات الفرد الاجتماعية، والنفسية، والسلوكية.

حيث زاد عدد المؤسسات التي ترعى الأيتام في مصر بوجه عام ومحافظة المنوفية بوجه خاص وأخذت في الانتشار بصورة كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة وزاد عدد المودعين بها، وحسب إحصائية وزارة التضامن الاجتماعي عام ٢٠٠٦ والتي توضح زيادة عدد المؤسسات الإيوائية فيعد أن كانت (١٧٠) مؤسسة عام ١٩٩٣ وصلت إلى (٢٦٣) مؤسسة عام ٢٠٠٦، وأيضاً زاد عدد الأيتام المودعين بها من (٤٧٥٠) طفل عام ١٩٩٣ إلى (٨٢٣٠) طفل عام ٢٠٠٦. وحسب آخر إحصائية لوزارة التضامن الاجتماعي عن شهر إبريل عام ٢٠١٣ حيث أوضحت عدد المؤسسات الإيوائية وعدد الأطفال الأيتام المتواجدين على مستوى محافظة المنوفية فقد وصل عدد المؤسسات على مستوى المحافظة (٧) مؤسسات بها (٢٠٦) طفل يتيم.

ومن هنا فآداب التصرف تهتم بالأخلاق وبالطريقة التي يعبر بها الفرد عن الأخلاق وأثر تلك الأخلاق على الحياة في المجتمع المصري (كوثر كوجك، لولو جيد، ١٩٩٣)، فالإتيكيت المتعارف عليه عالمياً أو الإتيكيت الدولي هو نفسه المعروف لدينا كون هذا الفن ينبع من الآداب العامة التي قلما تختلف فيها أو عليها الشعوب، ويعتبر الإتيكيت من السلوكيات الإنسانية التي يجب على الفرد أن يضعها في اعتباره أينما ذهب وحينما جلس أو تحدث مع جلسائه في موضوع من الموضوعات وأصبح للإتيكيت أسس وقواعد معروفة يعمل بها في المجتمعات المتحضرة (منى فريد، ٢٠٠٦).

فالإتيكيت في أبسط معانيه يشمل على القليل من القواعد الصارمة في المناسبات الرسمية وكثيراً من القواعد التي تهتم بالحياة اليومية والهدف الأساسي هو مساعدة كل فئات الأفراد على التعايش مع بعضهم البعض بطريقة مرضية، فالإتيكيت اليوم بني على أساس الحس الشخصي والتفكير في الآخرين. فأصبح ما يميز الشخص المهذب هو احترام الآخرين، ولا شك أن الإنسان وخاصة الأطفال في حاجة إلى المعرفة وطلب الاستزادة منها طوال حياته وكثير من الناس يدرسون ويدققون في موضوعات كثيرة وتخصصات دقيقة ورغم ذلك يسقط من حسابهم المعرفة بأبسط الأشياء المحيطة بهم مثل آداب التصرف والإتيكيت (عبير هلال، ٢٠٠٤).

هذا ما أشارت إليه نتائج دراسة حسنية عبد المقصود (١٩٩٢) على ضرورة غرس أسس السلوك لكل من الجنسين في السنوات الأولى المبكرة، وانتفتت معهما دراسة (أسماء السيجيمي، ١٩٩٥) حيث أكدت على ضرورة زيادة معدلات السلوك الإيجابي للطفل فيما يتعلق بتنمية قدراته على المبادرة بالمشاركة في أوجه النشاط وغرس القيم السلمية وحثه على التقدم والرقى، وأكدت أيضاً دراسة (نعمة رقيان، ٢٠٠٥) على ضرورة تدريب الطفل من أجل تكرار السلوك المتزن والذي يتفق مع العادات والقيم السائدة في المجتمع. فمن فضل الله على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال وتكوين الأمم وبناء الحضارات، فالأخلاق الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أخلاق ثابتة لا تتبدل ولا تتغير فلا يمكن أن يصبح الكذب والخيانة في يوم ما من الفضائل وهذا الثبات من أهم خصائص الأخلاق الإسلامية (آيات الديسبي، ٢٠٠٨). وقد صدق الله العظيم إذ قال في محكم تنزيله (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) هُدًى بِهِ اللَّهُ مِنَ اتَّبَع رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (سورة المائدة - آية ١٦: ١٥)).

وبالرغم من كون الأطفال الأيتام فئة مهمة جداً وكبيرة في المجتمع الآن إلا أن الأبحاث والدراسات لم تتناولهم من خلال دراسة آداب التصرف، لذا فالدراسة تؤكد على أهمية تعويدهم على السلوكيات والمبادئ الحميدة، ومن ثم يمكن صياغة المشكلة البحثية في تساؤل رئيسي: ما هي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام بآداب التصرف؟

**هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية :-

- ١- تحديد مستوى آداب التصرف بين الأطفال الأيتام عينة البحث.
- ٢- تخطيط برنامج إرشادي وإعداد الدروس الخاصة به وفقاً لاحتياجات الأطفال.
- ٣- دراسة الفروق في آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات.
- ٤- تنفيذ وتقييم البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية للأطفال الأيتام باستخدام طرق ووسائل إرشادية مختلفة.

٥- قياس مدى التغير الحادث في مستوى الإستجابة والوعي للأطفال الأيتام بعد نهاية البرنامج وذلك بمقارنة نتائج تطبيق البرنامج على الأطفال الأيتام قبل وبعد التطبيق.

**أهمية الدراسة:** وترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

- ١- إلقاء الضوء على أهمية تنمية الوعي بأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام والتي يمكن وضعها في بؤرة اهتمامات التوعية في مؤسسات الرعاية للنهوض بمستوى الأطفال الأيتام بتلك المؤسسات.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحل التعليمية المختلفة خاصة أنها تنسم بالندرة في مجال آداب التصرف رغم أهميتها بالنسبة لجميع المراحل العمرية ومرحلة الطفولة المتأخرة بوجه خاص.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمعدي برامج الأطفال الأيتام بالمؤسسات وذلك بإعداد مادة علمية عن تنمية وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف.

٤- إثراء المكتبة العربية بمعلومات مفيدة عن آداب التصرف بالنسبة للأطفال الأيتام.

#### الأسلوب البحثي

**أولاً: منهج البحث :** تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي(منهج المجموعة الواحدة) للتعرف على تأثير تطبيق برنامج لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام.

**ثانياً: المفاهيم الإجرائية المستخدمة في الدراسة:**

**التنمية Developing:** هي كل العمليات الرسمية وغير الرسمية التي يتعلم من خلالها الأطفال الأيتام وتزداد معارفهم وقدراتهم ومداركهم بصفة دائمة ، وتلك العمليات تساهم في تحسين مستوى الأداء السلوكي لديهم.

**البرنامج الإرشادي Extension Educational Program:** هو خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام، واكسابهم مهارات في هذا المجال تتناسب مع طبيعة نموهم الجسمي والعقلي والإنفعالي والاجتماعي والنفسي وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ والتقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق.

**الوعي Awareness:** يقصد به معرفة وفهم الأطفال الأيتام (عينة الدراسة) للمعلومات الخاصة بأداب التصرف بمحاورها (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام ) والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة بصورة مستمرة تكسيها شكل العادة .

**الممارسات Practices:** يقصد به ذلك السلوك الذي يتبعه الأطفال الأيتام (عينة الدراسة) بصورة مستمرة إزاء نشاط معين وخاصة آداب التصرف بمحاوره (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام) من خلال مواقف حياتية وكيفية التصرف في مثل هذه المواقف.

**الأطفال الأيتام orphaned children:** هو كل طفل مقيم بمؤسسات الأيتام نتيجة فقد إحدى والديه أو كليهما معاً أو تفكك وتصدع الأسرة أو من الأسر ذوي الحالة الاقتصادية المنخفضة وتضم أيضاً الأطفال الضالين وغير الشرعيين (اللقطاء) والذي يبلغ من العمر (٨-١٢) سنة أي في مرحلة الطفولة المتأخرة.

**آداب التصرف Manners of Behavior:** أنه فن السلوك والأخلاق والذوق واللباقة وحسن التصرف واحترام الآخرين وصولاً إلى احترام الذات، فهو يوحه عام فن الخصال الحميدة والتصرف الراقى المقبول اجتماعياً .

#### محاو آداب التصرف في هذه الدراسة:

- آداب التعامل مع الله: هي مستوى المعارف والمعلومات والممارسات فيما يتعلق بمفردات العبادات واتجاهاته في استنشاع وجود الله ( فإن لم تكن تراه فإنه يراك ).

- آداب الحديث وفن الإصغاء: هي مستوى المعارف والمعلومات فيما يتعلق بحسن الإصغاء وحسن الاستماع من خلال ممارستها مع الآخرين والاتجاه نحو إشباع تلك الممارسات السلوكية التي تقود إلى التميز والذوق.

- آداب المائدة: هي المعارف والممارسات فيما يتعلق بأداب الجلوس على المائدة والطريقة الصحيحة لتناول الطعام.
- آداب التعامل مع الآخرين: هي الأفعال والسلوكيات الواجب إتباعها عند التعامل مع الآخرين والتي يمكن قياسها والتعرف عليها من خلال ممارسات واتجاهات الأطفال الأيتام نحو تلك الأفعال.
- آداب الطريق العام: هي السلوكيات والممارسات والأفعال التي يجب إتباعها في الطريق العام للمحافظة على احترام الآخرين وودهم والتي يجب تعليمها للأطفال الأيتام.

#### ثالثاً : حدود الدراسة: أ- الحدود البشرية:

- الشاملة : شاملة الدراسة تتضمن الأطفال الأيتام (بنين-بنات) المقيمين بمؤسسات الأيتام وعددهم ٢٠١ طفل يتيم بمحافظة المنوفية، ومحافظة الغربية.

عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) طفل وطفلة من الأطفال الأيتام، وتم اختيارهم عمدياً لغرض الدراسة، بشرط أن يكونوا من المقيمين إقامة دائمة بمؤسسات الأيتام، وتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة من الجنسين، وقد بلغ عدد الأطفال الذكور (٣٤)، والإناث (٦٦).

عينة الدراسة التجريبية: حيث تم اختيارهن بطريقة عمدية وذلك لتنفيذ البرنامج الإرشادي وتم الاختيار من عينة الأطفال الأيتام الأساسية للدراسة وقد بلغ عددهم (١٣) طفلة جميعهم من الإناث، حيث اشترط في اختيارهن أن يكن بناءً على مستوى الوعي الكلي المنخفض . واقتناع المؤسسة ورغبتها في تطبيق البرنامج بجميع مجالاته .

#### ب- الحدود المكانية:

١- تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية في مؤسسات الأيتام بمحافظة المنوفية، ومراكزها وضواحيها، وبعض مؤسسات محافظة الغربية (طنطا)، والتي يقيم بها أطفال أيتام في مرحلة الطفولة المتأخرة (٨-١٢) سنة، وكان عددهم ٦ مؤسسات وهم كالاتي:

٢- تم تطبيق عينة الدراسة التجريبية بمؤسسة تربية البنات بشبين الكوم، محافظة المنوفية.

جدول (١) مؤسسات الأيتام عينة الدراسة الأساسية والجمعيات التابعة لها

اسم المؤسسة	عدد الأطفال عينة الدراسة الأساسية	الجمعية التابعة لها	عنوانها
مؤسسة تربية البنين	١٢	الهلال الأحمر	المنوفية - شبين الكوم
مؤسسة تربية البنات	١٣	الهلال الأحمر	المنوفية - شبين الكوم
مؤسسة تربية الفتيات	١٥	جمعية النسائية لتحسين الصحة	المنوفية - سرس الليان
مؤسسة السيدة نقيسة للأيتام (بنين)	٢٢	الجمعية النسائية لتحسين الصحة	المنوفية - شبين الكوم
مؤسسة السيدات المؤمنات للأيتام (بنات)	١٩	جمعية الوفاء الخيرية الإسلامية	الغربية - طنطا
مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنات	١٩	جمعية السيدات المؤمنات	الغربية - طنطا

#### ج- الحدود الزمنية:

١- تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة الأساسية في الفترة من بداية شهر أغسطس حتى منتصف شهر سبتمبر ٢٠١٢، ثم تطبيق الدراسة التجريبية في الفترة من بداية شهر يناير وحتى منتصف شهر فبراير ٢٠١٣.

أدوات البحث: استخدمت عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وقد اشتملت على:

- استمارة البيانات العامة للأطفال الأيتام : تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات عن هؤلاء الأطفال والمقيمين بمؤسسات الأيتام عينة الدراسة واشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة هي كما يلي: اسم الطفل، محل الإقامة، النوع، العمر، عدد سنوات الإقامة بالمؤسسة، أسباب دخول المؤسسة .

استبيان وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف والمقيمين بمؤسسات الأيتام بمحاورة (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام): تم إعداد استبيان مقنن في إطار التعريف النظري للدراسة وفقاً للتعريف الإجرائي ويضم بيانات بهدف التعرف على وعي وممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف وقد اشتمل الاستبيان على محورين :- وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف بمحاورة (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام).

وصف الاستبيان: ١- وعي الأطفال الأيتام بأداب التصرف بمحاورة (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام): استهدف الاستبيان، قياس وعي الأطفال الأيتام بأداب التصرف، وتضمن عبارات تعكس اجاباتها معرفة وعيهم بأداب التصرف،

ويتكون من ٤٣ عبارة مقسمة على خمس محاور: أولاً: آداب التعامل مع الله: اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب التعامل مع الله ومنها معرفة أن أركان الإسلام الخمسة، كذلك معرفة خطوات الوضوء، وأن الإفطار في شهر رمضان ذنب عظيم، وقراءة القرآن لا بد أن تكون على طهارة، وأن الصدق ضروري في جميع التصرفات، وأن النوم على الجانب الأيمن سنة عن الرسول، وأن قراءة القرآن لا بد أن يكون بالترتيل، وأخيراً أداء الصلاة لا بد أن يكون بعد سماع الأذان مباشرة. وتضمن هذا المحور (١٠) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (٢-١) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (١-٢) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب التعامل مع الله، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ٢٠، وأقل قيمة مشاهدة ١٤، قسمت لثلاثة مستويات كالتالي:-  
ويعني منخفض من ١٤ إلى ١٦، ووعي متوسط من ١٧ إلى ١٩، ووعي مرتفع أكثر من ١٩.

ثانياً: آداب الحديث وفن الإصغاء: اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب الحديث وفن الإصغاء ومنها ضرورة احترام المتحدث، تقديم النصيحة للآخرين لا بد أن يكون بهدوء ولطف، الكلام لا بد أن يكون خالياً من الألفاظ الجارحة، شكر الآخرين يزيد الاحترام المتبادل، والإعتذار للآخرين واجب عند الضرورة، النظر إلى المتحدث مهم أثناء الحوار. تضمن هذا المحور (٩) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (٢-١) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (١-٢) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب الحديث وفن الإصغاء، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ١٨، وأقل قيمة مشاهدة ١٤، قسمت لثلاث مستويات: ووعي منخفض من ١٤ إلى ١٥، ووعي متوسط من ١٦ إلى ١٧، ووعي مرتفع أكثر من ١٧.

ثالثاً: آداب المائدة: اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب المائدة ومنها الشرب أثناء الجلوس صحي عن الوقوف، أعلم أهمية مضغ الطعام بهدوء، ترتيب أدوات المائدة في أماكنها الصحيحة يحتاج تدريب، الإكثار من الطعام يسبب الأمراض، غسل اليدين قبل تناول الطعام ضروري لتلافي الأمراض، تناول الطعام أثناء الجلوس شيء مفيد، تناول الطعام ببطء يجنب عسر الهضم. تضمن هذا المحور (٨) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (٢-١) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (١-٢) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب المائدة، حيث تم حساب المدى، وكانت أعلى قيمة مشاهدة ١٦، وأقل قيمة مشاهدة ١١، قسمت لثلاث مستويات: ووعي منخفض من ١١ إلى ١٣، ووعي متوسط من ١٤ إلى ١٦، ووعي مرتفع أكثر من ١٦.

رابعاً: آداب التعامل مع الآخرين: اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب التعامل مع الآخرين ومنها التعاون مع الآخرين يزيد من تقدير وحب الناس، المزاح في الأزمات يفسد العلاقات مع الآخرين، إختيار الأوقات المناسبة لزيارة الآخرين شيء مهم، المحافظة على المواعيد دليل على احترامهم، مدح الآخرين يعزز من ثقتهم بأنفسهم، التفكير قبل الكلام يجنبني الوقوع في الخطأ، التدخل فيما لا يعني أمر غير مرغوب فيه. تضمن هذا المحور (٩) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (٢-١) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (١-٢) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب التعامل مع الآخرين، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ١٨، وأقل قيمة مشاهدة ١١، قسمت لثلاث مستويات كالتالي:- ووعي متوسط من ١١ إلى ١٣، ووعي منخفض من ١٤ إلى ١٦، ووعي مرتفع أكثر من ١٦.

خامساً: آداب الطريق العام: اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الوعي بأداب الطريق العام ومنها الحفاظ على نظافة الطريق من آداب الطريق، الرسول ﷺ نهى عن الجلوس في الطرقات، الالتزام بقواعد المرور يجنبني الحوادث، تتبع الآخرين بالنظرات يزعجهم، السخرية من الآخرين في الطريق من السلوكيات الخاطئة، الجري في الطريق يعرضني للذى، الرسول ﷺ نهى عن الأكل في الطريق. تضمن هذا المحور (٧) عبارات كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (أعرف - لا أعرف) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (٢-١) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (١-٢) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة مدى وعي الأطفال الأيتام بأداب الطريق العام، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ١٤، وأقل قيمة مشاهدة ١١، قسمت لثلاث مستويات:- ووعي منخفض من ١١ إلى ١٢، ووعي متوسط من ١٣ إلى ١٤، ووعي مرتفع أكثر من ١٤.

**مجموع مستويات الوعي بأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام:** لمعرفة مستوى الوعي الكلي لأداب التصرف لدى الأطفال الأيتام، جمعت الدرجات بطريقة المدى فكانت أعلى قيمة مشاهدة ٨٦، وأقل قيمة مشاهدة ٧٠، قسمت لثلاث مستويات: وعي منخفض من ٧٠ إلى ٧٥، وعي متوسط من ٧٦ إلى ٨١، وعي مرتفع أكثر من ٨١.

**٢- ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف بمحاورة (آداب التعامل مع الله – آداب الحديث وفن الإصغاء – آداب المائدة – آداب التعامل مع الآخرين – آداب الطريق العام):** استهدف قياس ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التصرف، وتضمن عبارات تعكس إجاباتها معرفة ممارساتهم لأداب التصرف، ويتكون من ٧٦ عبارة مقسمة على خمس محاور: أولاً: **آداب التعامل مع الله:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب التعامل مع الله ومنها أبدأ يومي صباحاً بذكر الله، الموضوع باستمرار يشعرنى بالتعب، أقوم للصلاة مباشرة بمجرد سماع الأذان، أقول أدعية قبل النوم وبعد الإستيقاظ، أشكر الله إذا منحني شيء طلبته، أسعى بكل الطرق لكي أتقرب من الله وأنال رضاه، أتوجه إلى الله في أوقات الأزمات فقط، أخرج من المسجد مقدماً الرجل اليسرى على الرجل اليمنى، أشارك مع أصدقائي في أي عمل خيري. تضمن هذا المحور (١٦) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً – أحياناً – نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (١-٢-٣) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (٣-٢-١) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التعامل مع الله، وكانت أعلى قيمة مشاهدة ٤٤، وأقل قيمة مشاهدة ٢٤، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من ٢٤ إلى ٣١، ممارسة متوسطة من ٣٢ إلى ٣٩، ممارسة مرتفعة أكثر من ٣٩.

**ثانياً: آداب الحديث وفن الإصغاء:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب الحديث وفن الإصغاء ومنها أتحدث كثيراً عن ذاتي، أستعرض المعلومات التي أعرفها أمام الآخرين، أشغل نفسي بأي شيء آخر أثناء الحديث، أصغي للمتحدث باهتمام حتى ولو كان صغير السن، أكثر من التكتل والقصص المختلفة عند الحديث مع الآخرين، أستعمل الألقاب عند التحدث مع كبار السن، أحرص على رفع صوتي ليقنع الآخرين، أحرص على النظر إلى عين المتحدث وهو يتحدث، أسعى إلى تغيير الموضوع الذي نتحدث فيه إذا كان لا يعجبني، أهرس في أذن صديقي وأنا وسط مجموعة. تضمن هذا المحور (١٣) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً – أحياناً – نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (١-٢-٣) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (٣-٢-١) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب الحديث وفن الإصغاء، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ٣٩، وأقل قيمة مشاهدة ١٩، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من ١٩ إلى ٢٦، ممارسة متوسطة من ٢٧ إلى ٣٤، ممارسة مرتفعة أكثر من ٣٤.

**ثالثاً: آداب المائدة:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب المائدة ومنها أغسل يدي قبل الجلوس على المائدة، أردد دعاء تناول الطعام قبل البدء بتناوله، أتكلم وفي مملوء بالطعام، أنفخ في الطعام حتى يبرد بسرعة، أتناول طعامي بسرعة، أكل من أي مكان في الطبق، أنظر إلى أطباق الآخرين وطريقة تناولهم للطعام، أدخل الملعقة كلها في فمي أثناء الأكل، أنتهي من الطعام ولا أعاذ المائدة قبل انتهاء الآخرين، أتجنب العطس بعنف أثناء تناول الطعام، أعب وألوح بأدوات المائدة أثناء تناول الطعام، أقوم بشرب الماء عند التعرض للشرقة. تضمن هذا المحور (١٨) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً-أحياناً-نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (١-٢-٣) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (٣-٢-١) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب المائدة، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ٥٤، وأقل قيمة مشاهدة ٢٩، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من ٢٩ إلى ٣٧، ممارسة متوسطة من ٣٨ إلى ٤٦، ممارسة مرتفعة أكثر من ٤٦.

**رابعاً: آداب التعامل مع الآخرين:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بأداب التعامل مع الآخرين ومنها أرحب بمن يأتون إلي زيارتنا، أتدخل في حياة الآخرين، أشكر الأصدقاء في كل شيء يخصني، أفرض رأبي على الأصدقاء، أدخل حجرة أصدقائي دون إستئذان، أؤذي مشاعر الآخرين عند الغضب، أسامح من يخطئ بعد تقديم الاعتذار أمام الآخرين، أحفظ سر الأصدقاء كأنه سر شخصي، أحترم آراء الآخرين وأقبل نصائحهم، أشكر الآخرين عندما يقدمون يد العون والمساعدة. تضمن هذا المحور (١٦) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً – أحياناً – نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (١-٢-٣) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (٣-٢-١) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لأداب التعامل مع الآخرين،

حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ٤٨، وأقل قيمة مشاهدة ٢٢، قسمت لثلاث مستويات كالآتي: ممارسة منخفضة من ٢٢ إلى ٣١، ممارسة متوسطة من ٣٢ إلى ٤١، ممارسة مرتفعة أكثر من ٤١. **خامساً: آداب الطريق العام:** اشتمل على أسئلة تعكس إجاباتها بيانات عن الممارسات بآداب الطريق العام ومنها أسير في وسط السيارات في الشارع، أنزل من وسائل المواصلات أثناء سيرها، اللعب في الطرقات وأجعلها أماكن للتسلية مع الأصدقاء، أضحك بصوت مرتفع في الطريق، تناول الطعام في الطريق العام وفي وسائل المواصلات المختلفة، أضغط بيدي على أيدي من أصفحة لإظهار التقدير والإحترام، أمشي بكبرياء وتعالى وأنا أسير في الطريق، أكتب على حوائط وأسوار المباني الموجودة على جانبي الطريق، أزيل الأذى الموجود بالطريق. تضمن هذا المحور (١٣) عبارة كانت الإجابة عليها بمقياس متدرج متصل (دائماً - أحياناً - نادراً) بحيث تم ترميز الأسئلة ذات الاتجاه الإيجابي (٣-٢-١) على التوالي، بينما تم ترميز العبارات السلبية الاتجاه بـ (١-٢-٣) على التوالي، وقد جمعت درجات كل من تلك النقاط للحصول على درجة ممارسات الأطفال الأيتام لآداب الطريق العام، حيث تم حساب المدى وكانت أعلى قيمة مشاهدة ٣٩، وأقل قيمة مشاهدة ١٩، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من ١٩ إلى ٢٦، ممارسة متوسطة من ٢٧ إلى ٣٤، ممارسة مرتفعة أكثر من ٣٤.

**مجموع مستويات الممارسات الكلية لآداب التصرف لدى الأطفال الأيتام:** لمعرفة مستوى الممارسات الكلية لآداب التصرف لدى الأطفال الأيتام، جمعت الدرجات بطريقة المدى فكانت أعلى قيمة مشاهدة ٢١٦، وأقل قيمة مشاهدة ١٢٥، قسمت لثلاث مستويات: ممارسة منخفضة من ١٢٥ إلى ١٥٥ - ممارسة متوسطة من ١٥٦ إلى ١٨٦ - ممارسة مرتفعة أكثر من ١٨٦. وقد تم حساب ثبات الاستبيان **Reliability**: ثبات الاستبيان يعني أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٦) وتم حساب ثبات هذا الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد كانت قيمة معامل ألفا لاستبيان الوعي ٠.٧٣ والممارسات ٠.٩٠.

**تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج: التخطيط:** من البيانات المستمدة من الاستبيان - والتي أعدت لغرض الحصول على بيانات ومعلومات يمكن من خلالها التعرف على احتياجات الأطفال الأيتام من التدريب على آداب التصرف، تم تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية في مواقف السلوك اليومي للأطفال الأيتام في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي أمكن تصنيفها إلى عدة محاور وهي آداب التعامل مع الله، وآداب الحديث وفن الإصغاء، وآداب المائدة، وآداب التعامل مع الآخرين، وآداب الطريق العام. وصيغت تلك المحاور في صورة جلسات، ويهدف كل منها إلى إكساب الأطفال الأيتام معلومات وممارسات في تلك المجالات لتعديل وعيهم وممارستهم، وقد تم إعداد محتوى الجلسات الإرشادية بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية.

**جدول (١- أ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال الأنشطة التمهيديّة.**

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
الجلسة الأولى بعنوان: أنشطة تمهيدية	- يعرف الأهداف العامة للبرنامج وأهدافه وخطوات السير فيه. - يكتسب المعلومات اللازمة عن مدى احتياجه للتدريب في مجال آداب التصرف.	- يلاحظ الباحث أثناء عرضها لخطوات البرنامج. - يتبع الباحث أثناء تطبيق إجراءات خطوات البرنامج.	- يبدي استعداده للمشاركة الفعالة في حضور جلسات البرنامج. - يقدر أهمية الاستفادة من البرنامج الإرشادي وأهدافه. - يبدي استعداداً لتحقيق أهداف البرنامج. - يستجيب للباحث أثناء تطبيق إجراءات البرنامج.	يتم في هذه عرض - المناقشة الجماعية على أهمية البرنامج - الأمثلة التوضيحية. - صور توضيحية

**جدول (١-ب) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الله**

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	



موضوع الوحدة	معرفة	الأهداف التعليمية		الطرق والوسائل الإرشادية
		مهارية	وجدانية	
	الصحيح .	للآخرين والإعتراف بالخطأ . - يندرب على التحكم في تصرفاته.	عدم مقاطعتهم أثناء الحديث وانتظار دوره. يحرص على النظر إلى المتحدث أثناء الحديث.	محتوى الوحدة التعليمية الآداب المناسبة للأطفال وبعضهم الضرورية عند البالغين. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال وبعضهم البعض. - صور توضيحية.

جدول (١-د) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال

الأيام الدروس الخاصة بمجال آداب المائدة

موضوع الوحدة	معرفة	الأهداف التعليمية		الطرق والوسائل الإرشادية
		مهارية	وجدانية	
الجلسة السادسة يعنوان: آداب المائدة	- يذكر تعريف مفهوم آداب المائدة. - يعرف مكونات أدوات المائدة. - يكتسب الطرق الصحيحة لتنظيف أدوات المائدة. - يعرف الطرق الصحيحة لاستخراج بقايا الطعام من بين الأسنان أثناء تناول الطعام. - يعرف الطريقة الصحيحة للجلوس والمائدة الطعام.	يتمكن من ترتيب أدوات المائدة على ترتيبها الصحيح. - يكتشف كيفية التفرقة بين وظائف استخدام أدوات المائدة. - يجرب ترك المائدة دون إزعاج. - يجرب الطريقة الصحيحة للجلوس إلى مائدة الطعام.	يواظب على اتباع آداب المائدة. يرتب أدوات مائدة الطعام بطريقة صحيحة. - يعزز سلوك النظافة الشخصية وغسل الأيدي قبل الجلوس على المائدة.	المحاضرة في المناقشة في مجموعات. - استخدام مائدة طعام لتعلم كيفية الجلوس على المائدة، وقواعد الجلوس إلى المائدة الحديث كذلك استخدام مائدة الطعام، بعض الأدوات لتعلم كيفية ترتيب المائدة. - صور توضح طرق ترتيب المائدة. - مسي دي يوضح كيفية ترتيب أدوات المائدة، وكيفية الجلوس
الجلسة السابعة يعنوان: تابع آداب المائدة	- يدرك أهمية المشاركة في إعداد المائدة. - يعرف الطريقة الصحيحة لتناول الأطعمة. - يكتسب معلومات عن كيفية استخدام أدوات المائدة بطريقة صحيحة.	1- يتبع طريقة استخدام أدوات المائدة. 2- يكتشف الممارسات الإيجابية أثناء تناول الطعام. 3- يجرب تناول الطعام بحسب آداب المائدة. 4- يتدرب على الطريقة الصحيحة لتناول بعض الأطعمة.	يعدل اتجاهه في استخدام أدوات المائدة. - يعدل اتجاهه نحو الممارسات السالبة أثناء تناول الطعام مثل النفخ في الطعام، التكلم والفم مملوء أثناء تناول الطعام.	المحاضرة في المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل مسابقات بين الأطفال وبعضهم البعض. - استخدام مائدة الطعام لتعلم كيفية ترتيب أدوات المائدة، وكيفية الجلوس

جدول (١-هـ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال

الأيام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الآخرين

موضوع الوحدة	معرفة	الأهداف التعليمية		الطرق والوسائل الإرشادية
		مهارية	وجدانية	
الجلسة الثامنة يعنوان: آداب التعامل مع الآخرين	- يكتسب معلومات عن أهمية مشاركة الآخرين في الحوار مع الكبار والتعبير عن وجهة نظره بأدب. - يتقبل نصائح الأكبر من أهمية مسامحة منة سناً. - يكتسب معلومات عن كيفية الحوار الإيجابي مع الآخرين. - يعرف أهمية قبول نصائح من هم أكبر سناً منه. - يذكر الطريقة الصحيحة لمصافحة	يتبع القواعد التي تنص على تجنب النقاش والحوار مع الكبار والتعبير عن وجهة نظره بأدب. - يتقبل نصائح الأكبر من أهمية مسامحة منة سناً. - يشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم. - يهتم بمساعدة الآخرين مع الأصدقاء. - تتحمل المسؤولية. - يعدل اتجاهه نحو التدخل في حياة الآخرين.	يهتم بالاستماع والإنصات. من هم أكبر سناً منه. يغير اتجاهه نحو المشاركة الإيجابية مع الآخرين . يقبل نقد الآخرين له ومنها كيفية الحصول على احترامهم. يشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم. يهتم بمساعدة الآخرين مع الأصدقاء. تتحمل المسؤولية. يعدل اتجاهه نحو التدخل في حياة الآخرين.	المحاضرة . - المناقشة في مجموعات صغيرة. - عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة. - عمل مسابقات وأنشطة حركية بين الأطفال وبعضهم البعض. - صور توضيحية استخدام فيديوهات وأفلام كرتونية توضح الآداب العامة عند التعامل مع الآخرين.

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
	الأخرين. - يعرف آداب معاملة الأصدقاء. - يذكر الطريقة الصحيحة عند التعرف على صديق جديد.			

تابع جدول (١-هـ) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب التعامل مع الآخرين

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
الجلسة التاسعة يعنوان: تابع آداب التعامل مع الآخرين	- يعرف السلوكيات الواجبة عند زيارة الآخرين وخصوصاً المريض، عند زيارة المريض، يكتسب المعرفة بحقوق الآخرين في الخصوصية - يتدرب على كيفية الاستقبال والترحيب بالزائرين. - يطبق مهارة طرق الباب والاستئذان قبل الدخول لغرفة الآخرين.	- يواظب على الاستئذان عند دخول غرف الآخرين. - يعدل من سلوكه عند زيارة الآخرين.	- يهدف إلى تعليم الأطفال الأيتام -المنافسة في مسابقات الجيران- عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة، وأداب تبادل الزيارات وأخيراً آداب الواجبة عند زيارة المريض.	- المحاضرة . المناقشة في مجموعات صغيرة. عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة. عمل مسابقات الزيارات وأخيراً آداب الواجبة عند زيارة المريض.

جدول (١-و) محتوى الجلسات والأهداف التعليمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة في تعليم الأطفال الأيتام الدروس الخاصة بمجال آداب الطريق العام

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية			الطرق والوسائل الإرشادية
	معرفية	مهارة	وجدانية	
الجلسة العاشرة يعنوان: آداب الطريق العام	- يذكر أصول التحية والمصافحة في الطريق العام. - يشرح آداب استخدام وسائل المواصلات العامة. - يعرف الطريقة المناسبة والصحيحة في المواصلات العامة. - يدرك أهمية مساهمة كبار السن وذوي الاحتياجات المحتاجون للمساعدة في الطريق. - يتبع الطريقة الصحيحة للتحية والمصافحة في الطريق العام. - يتقبل عدم اللعب في الطريق العام. - يحرص على مساهمة المسن أثناء عبور الطريق . - يقدر أهمية عدم تناول المأكولات في الطريق العام. - يتدرب على مساهمة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في عبور الطريق. - يتبعد عن ممارسة السلوكيات الخاطئة في الطريق العام.	- يعدل طريقته عند الالتزام بالآداب العامة، ومنها قواعد ومبادئ آداب الطريق العام، والسير في الطريق العام، وقواعد وآدابها، والآداب الخاصة باستخدام المواصلات، وأخيراً آداب العام. - يتقبل عدم اللعب في الطريق العام. - يحرص على مساهمة المسن أثناء عبور الطريق . - يقدر أهمية عدم تناول المأكولات في الطريق العام. - يتدرب على مساهمة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في عبور الطريق. - يتبعد عن ممارسة السلوكيات الخاطئة في الطريق العام.	- تهدف هذه الجلسة إلى تعليم الأطفال كل ما يخص مجموعات صغيرة. آداب الطريق العام، ومنها قواعد ومبادئ آداب الطريق العام، والسير في الطريق العام، وقواعد وآدابها، والآداب الخاصة باستخدام المواصلات، وأخيراً آداب العام. - يتقبل عدم اللعب في الطريق العام. - يحرص على مساهمة المسن أثناء عبور الطريق . - يقدر أهمية عدم تناول المأكولات في الطريق العام. - يتدرب على مساهمة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في عبور الطريق. - يتبعد عن ممارسة السلوكيات الخاطئة في الطريق العام.	- المحاضرة . المناقشة في مجموعات صغيرة. عمل تمثيلات بين الأطفال والباحثة. عمل مسابقات آداب الطريق العام. الخاصة باستخدام المواصلات، وأخيراً آداب العام. توضيحية لآداب الطريق العام. استخدام أفلام كرتونية توضح

موضوع الوحدة	الأهداف التعليمية		
	معرفة	مهارة	وجدانية
الاداب الخاصة بالطريق العام. - نشاط قصصي يناسب سن الأطفال.			
الجلسة الحادية عشر: الجلسة الختامية	ويتم فيها التطبيق البعدي لإستراتيجيات الوعي والممارسات بأداب التصرف للأطفال الأيتام مع تقديم الشكر والتقدير للأطفال على اهتمامهم بالبرنامج تعاونهم مع الباحثة في إتمام جميع الجلسات.		

**الفئة المستهدفة بالتدريب:** تم حصر جميع الأطفال الأيتام الذين ينخفض مستوى الوعي والممارسة لديهم بأداب التصرف وكان عددهم (١٣) طفل في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٨-١٢) سنة، وقد تم تنفيذ البرنامج بمؤسسة تربية البنات بشبين الكوم.

**تنفيذ خطة البرنامج:** زيارات ما قبل تنفيذ خطة العمل: تم عمل عدة زيارات لأماكن تنفيذ البرنامج بمؤسسة تربية البنات بشبين الكوم وذلك بغرض الاتفاق مع مديرة المؤسسة والعاملين بها ومحاولة معرفة رغبة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية للمشاركة في أنشطة البرنامج، وكذلك الاتفاق مع المسؤولين لإعداد وتجهيز مكان تنفيذ البرنامج. وقد بلغ عدد أيام التعارف ثلاثة أيام أما التدريب الفعلي لمجموعة الأطفال الأيتام على معلومات وممارسات البرنامج قد استغرقت (١١) جلسة مقسمة على (٦) أسابيع متوالية بواقع جلستين أسبوعياً وبواقع جلسة واحدة في اليوم الواحد مدتها ٦٠ دقيقة ثم جلسة ختامية في بداية الأسبوع السادس.

**أسلوب البرنامج والوسائل المستخدمة:** يستخدم البرنامج أسلوب الإرشاد الجماعي ويعتمد تنفيذه على المحاضرات المدعمة بوسائل الإيضاح، لتدعيم المحاضرات، الأمثلة التوضيحية كما تم الاستعانة بأسلوب المناقشة في مجموعات صغيرة، كذلك استخدام فيديوهات كرتونية وصور توضيحية وسي دي لأناشيد، وعمل تمثيلات بين الباحثة والأطفال وبين الأطفال وبعضهم البعض مما يحقق نتائج مثمرة في تحقيق الأهداف.

**تطبيق البرنامج المعد:** أجري تطبيق البرنامج الإرشادي في الفترة من بداية شهر يناير وحتى منتصف شهر فبراير ٢٠١٣، بواقع جلستين أسبوعياً حيث استعانة الباحثة بمديرة المؤسسة والمشرفات والأمهات البديلة لضبط الجلسات وضمان التزام الأطفال.

**تقييم البرنامج:** اعتمد التقييم على ثلاث مراحل هي: أ- التقييم القبلي: وتم باستخدام إستبيان قياس مدى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف، ب- التقييم البنائي: ويكون في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج لقياس رد فعل للأطفال الأيتام (العينة التجريبية) للمشاركة في البرنامج وسؤالهن عن ما تم شرحه في الجلسة للتعرف على مدى استفادتهن من موضوع الجلسة للتأكد من وصول الأطفال الأيتام لمستوى جيد من الاستيعاب.

**ج - التقييم النهائي:** يتم باستخدام إستبيان قياس مدى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف بعد تنفيذ البرنامج لقياس مدى إلمام الأطفال الأيتام (العينة التجريبية) بالمعلومات والممارسات التي قدمت لهن (الأداء البعدي) والوقوف على التغيير الحادث في مستوى المعلومات والممارسات للأطفال الأيتام.

**الأسلوب الإحصائي:** استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ومن هذه المعاملات ما يلي: ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان- حساب العدد والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة- استخدام معامل الارتباط بيرسون- إختبار "ت" T-test- تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA وإختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق وأقل فروق معنوية بين متغيرات الدراسة.

### النتائج والمناقشة

**أولاً: وصف عينة الدراسة الأساسية:** أظهرت نتائج جدول (٢) أن أعلى نسبة كانت لأطفال عينة الدراسة الأساسية في مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام (بنين) بشبين الكوم، حيث بلغت نسبتهم (٢٢%)، وأن أكثر من

ثلاث أرباع عينة الدراسة الأساسية (٨٥%) يقطنون في الحضر، كذلك تبين من جدول (٢) أن أكثر من نصف العينة من الإناث بلغت نسبتهم (٦٦%)، وأعلى نسبة من الأطفال الأيتام عينة الدراسة قد بلغت (٣٤%) وكانت تتمثل في الأطفال الأيتام عمر ١٢ سنة، وكانت أعلى نسبة للأطفال الذين يقيمون في المؤسسة مدة تتراوح من ٦ سنوات لأقل من ٨ سنوات قد بلغت (٤٤%)، وكانت أكثر من ثلاث أرباع العينة (٨٩%) غير متواجد والديهم على قيد الحياة، وأن نفس النسبة (٨٩%) من الأطفال مجهولي النسب.

جدول (٢) توزيع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية

الخصائص	العدد	النسبة %	الخصائص	العدد	النسبة %
توزيع الأطفال الأيتام على المؤسسات	١٢	١٢	توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لسنوات الإقامة بالمؤسسة	١٨	١٨
مؤسسة تربية البنين بيشبين الكوم	١٢	١٢	من ٢ سنة لأقل من ٤ سنوات	١٨	١٨
مؤسسة تربية البنات بيشبين الكوم	١٣	١٣	من ٤ سنوات لأقل من ٦ سنوات	١٤	١٤
مؤسسة تربية البنات بمرس اللبان	١٥	١٥	من ٦ سنوات لأقل من ٨ سنوات	٤٤	٤٤
مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام (بنين)	٢٢	٢٢	من ٨ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	١٨	١٨
مؤسسة السيدات المؤمنات للإيتام بطنطا (بنات)	١٩	١٩	من ١٠ سنوات إلى ١٢ سنة	٦	٦
مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا	١٩	١٩	الإجمالي	١٠٠	١٠٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لوجود الأب والأم على قيد الحياة	١١	١١
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً للإقامة	١٥	١٥	متواجدان	١١	١١
ريف	١٥	١٥	غير متواجدان	٨٩	٨٩
حضر	٨٥	٨٥	الإجمالي	١٠٠	١٠٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لأسباب دخول المؤسسة	٨٩	٨٩
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لنوع الأطفال الأيتام	٣٤	٣٤	مجهول النسب	٨٩	٨٩
ذكور	٣٤	٣٤	محروم من الرعاية الأسرية	٢	٢
إناث	٦٦	٦٦	سوء الحالة الاقتصادية	٩	٩
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠
توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لعمر الأطفال الأيتام	٢١	٢١	توزيع الأطفال الأيتام تبعاً لحالة الأب والأم	٢	٢
٨ سنوات	٢١	٢١	متفصلان	٢	٢
٩ سنوات	٣١	٣١	السجن	-	-
١٠ سنوات	٥	٥	مجهول النسب	٨٩	٨٩
١١ سنة	٩	٩	سوء حالة اقتصادية	٩	٩
١٢ سنة	٣٤	٣٤	الإجمالي	١٠٠	١٠٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠			

ثانياً: توزيع الأطفال الأيتام (العينة الأساسية) وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف = ١٠٠ = جدول (٣) توزيع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف

مستويات الوعي	العدد	النسبة %	مستويات الممارسات	العدد	النسبة %
آداب التعامل مع الله			آداب التعامل مع الله		
وعي منخفض (١٤-١٦)	٧	٧	ممارسة منخفضة (٢٤-٣١)	٣٣	٣٣
وعي متوسط (١٧-١٩)	٤٤	٤٤	ممارسة متوسطة (٣٢-٣٩)	٥١	٥١
وعي مرتفع أكثر من ١٩	٤٩	٤٩	ممارسة مرتفعة أكثر من ٣٩	١٦	١٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠
آداب الحديث وفن الإصغاء			آداب الحديث وفن الإصغاء		
وعي منخفض (١٤-١٥)	٢	٢	ممارسة منخفضة (١٩-٢٦)	٣٢	٣٢
وعي متوسط (١٦-١٧)	٢١	٢١	ممارسة متوسطة (٢٧-٣٤)	٤٨	٤٨
وعي مرتفع أكثر من ١٧	٧٧	٧٧	ممارسة مرتفعة أكثر من ٣٤	٢٠	٢٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠
آداب المائدة			آداب المائدة		
وعي منخفض (١١-١٣)	١٧	١٧	ممارسة منخفضة (٢٩-٣٧)	٢٧	٢٧
وعي متوسط (١٤-١٦)	٨٣	٨٣	ممارسة متوسطة (٣٨-٤٦)	٥١	٥١
وعي مرتفع أكثر من ١٦	-	-	ممارسة مرتفعة أكثر من ٤٦	٢٢	٢٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠
آداب التعامل مع الآخرين			آداب التعامل مع الآخرين		
وعي منخفض (١١-١٣)	٢	٢	ممارسة منخفضة (٢٢-٣١)	٨	٨
وعي متوسط (١٤-١٦)	٢٤	٢٤	ممارسة متوسطة (٣٢-٤١)	٦٠	٦٠
وعي مرتفع أكثر من ١٦	٧٤	٧٤	ممارسة مرتفعة أكثر من ٤١	٣٢	٣٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠
آداب الطريق العام			آداب الطريق العام		

وعي منخفض (١١-١٢)		١٣	ممارسة منخفضة (١٩-٢٦)		١٨	١٨
تابع جدول (٣) توزيع الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف						
مستويات الوعي	العدد	النسبة %	مستويات الممارسات	العدد	النسبة %	
وعي متوسط (١٣-١٤)	٨٧	٨٧	ممارسة متوسطة (٢٧-٣٤)	٣٤	٣٤	
وعي مرتفع أكثر من ١٤	-	-	ممارسة مرتفعة أكثر من ٣٤	٤٨	٤٨	
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠	
مستوى الوعي الكلي			مستوى الممارسات الكلي			
وعي منخفض (٧٠-٧٥)	٤	٤	ممارسة منخفضة (١٢٥-١٥٥)	١٦	١٦	
وعي متوسط (٧٦-٨١)	٣١	٣١	ممارسة متوسطة (١٥٦-١٨٦)	٥٣	٥٣	
وعي مرتفع أكثر من ٨١	٦٥	٦٥	ممارسة مرتفعة أكثر من ١٨٦	٣١	٣١	
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠	

يتضح من جدول (٣) أن أكثر من مجموع نصف عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (٥١%) ينحصر وعيهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (٧%-٤٤%) على الترتيب، الأمر الذي يتطلب ضرورة رفع وعيهم بأداب التعامل مع الله وتحفيزهم على رفع الوازع الديني لديهم، وأن ما يقرب من ربع عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة (٢٣%) ينحصر وعيهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (٢%-٢١%) على الترتيب، بينما كانت نسبة (٧٧%) من عينة الأطفال الأساسية لديهم وعي مرتفع بأداب الحديث، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نعمة رقيان، ٢٠٠٥)، كذلك يتضح أن جميع عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (١٠٠%) ينحصر وعيهم بأداب المائدة عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (١٧%-٨٣%) على الترتيب، وهذا يتفق جزئياً مع نتائج دراسة (أياد الديسبي، ٢٠٠٨)، كذلك فإن مجموع ربع عينة الدراسة الأساسية (٢٦%) ينحصر وعيهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط، وأن جميع عينة الدراسة الأساسية (١٠٠%) ينحصر وعيهم بأداب الطريق العام عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (١٣%-٨٧%) على الترتيب، مما يؤكد على ضرورة تنمية وعيهم بأداب الطريق العام وذلك عن طريق تقديم البرامج الإرشادية لهم، كذلك يتضح أن أكثر من ثلث عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (٣٥%) ينحصر وعيهم الكلي بأداب التصرف عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (٤%-٣١%) على الترتيب، بينما نسبة (٦٥%) وعيهم مرتفع بأداب التصرف.

ويتضح أيضاً من جدول (٣) أن ثلث عينة الأطفال الأيتام (٣٣%) تنحصر ممارستهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الممارسة المنخفضة، وكانت نسبة (٥١%) عند المستوى المتوسط، بينما نسبة (١٦%) فقط من أطفال العينة الأساسية للدراسة تنحصر ممارستهم في مستوى الممارسة المرتفعة، يتضح أيضاً أن أكثر من ثلث أرباع عينة الأطفال الأيتام تحت الدراسة الأساسية (٨٠%) تنحصر ممارستهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، ويظهر جدول (٣) أيضاً إقتصار ممارسة الأطفال عينة الدراسة الأساسية بأداب المائدة على الممارسة المنخفضة والمتوسطة بنسبة (٢٧%-٥١%) على الترتيب، وأن أكثر من ثلثي عينة الدراسة الأساسية (٦٨%) تنحصر ممارستهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة بنسبة (٨%-٦٠%) على الترتيب، وأن نصف عينة الدراسة الأساسية (٥٢%) تنحصر ممارستهم بأداب الطريق العام عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة (نعمة رقيان، ٢٠٠٥)، وكان أكثر من ثلثي عينة الدراسة الأساسية (٦٩%) تنحصر ممارستهم الكلية بأداب التصرف عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، الأمر الذي يتضح منه أهمية تنمية ممارسات آداب التصرف لهذه الفئة، ومن هنا تم دراسة احتياجات أطفال العينة التجريبية من التدريب على جميع آداب التصرف وتخطيط البرنامج لرفع مستوى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بأداب التصرف.

**ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض: الفرض الأول:** ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي والممارسات بمحاوريهما (آداب التعامل مع الله-آداب الحديث وفن الإصغاء-آداب المائدة-آداب التعامل مع الآخرين-آداب الطريق العام) لآداب التصرف بين أطفال عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم (النوع-محل الإقامة-وجود أو عدم وجود الأب والأم على قيد الحياة)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) T - Test.

**١- النوع:** يوضح جدول (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب التصرف تبعاً لنوعه (ذكر-أنثى) حيث كانت قيمة (ت) هي (١.٧١\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث كان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب التعامل مع الله، وآداب المائدة، وآداب الطريق العام تبعاً لنوعه (ذكر- أنثى) حيث كانت قيمة

(ت) المعبرة عن هذه الفروق هي (-٤٦.٣٣\*\*\*، -٣٠.٠٨\*\*\*، ١.٩٧\*) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ و ٠.٠٠١ و ٠.٠٥ على التوالي، حيث كان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور في الوعي بأداب التعامل مع الله وأداب المائدة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الأطفال الأيتام بأداب الحديث وفن الإصغاء، وأداب التعامل مع الآخرين، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب التصرف تبعاً لنوعه (ذكر- أنثى)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب الحديث وفن الإصغاء وفقاً لنوعه (ذكر- أنثى) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (٢.٩٥\*\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ حيث كان متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث.

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام وفقاً لنوعهم

المتغيرات	ذكور ن = ٣٤		انثى ن = ٦٦		القيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أولاً: الوعي						
آداب التعامل مع الله	١٨.٤٤	١.٥٢	١٩.٣٦	١.١٠	٣.٤٦-	٠.٠٠١
آداب الحديث وفن الإصغاء	١٧.٧٤	٠.٥١١	١٧.٦٤	٠.٧٩٦	٠.٦٥٧	غير دال
آداب المائدة	١٣.٨٨	١.١٧	١٤.٦١	١.٠٧	٣.٠٨-	٠.٠٠١
آداب التعامل مع الآخرين	١٧.١٨	٠.٩٩٩	١٧.١٥	١.٤١	٠.٩٢	غير دال
آداب الطريق العام	١٣.٦٧	٠.٤٧٤	١٣.٣٤	٠.٩٠٢	١.٩٧	٠.٠٥
الوعي بأداب التصرف	٨٠.٩١	٢.٤٩	٠٨٢.١	٣.٦٣	١.٧١-	٠.٠٥
ثانياً: الممارسات						
آداب التعامل مع الله	٣٣.٠٦	٤.٤٨	٣٤.٤٤	٥.٤١	١.٢٧-	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	٣١.٢٦	٤.٣٨	٢٨.٤٢	٤.٦٣	٢.٩٥	٠.٠٠١
آداب المائدة	٤١.٣٨	٥.٠٤	٤١.٥٨	٥.٨٥	٠.١٦٤-	غير دال
آداب التعامل مع الآخرين	٣٩.١٥	٥.٥٠	٣٨.٤٨	٥.٣٣	٠.٦٧٥	غير دال
آداب الطريق العام	٣٢.٩٧	٥.٠٣	٣٢.٠١	٥.٠٤	٠.٨٩٨	غير دال
ممارسات آداب التصرف	١٧٧.٨٢	٢٠.١٧	١٧٤.٨٣	١٩.٧٩	٠.٧١١	غير دال

٢- محل الإقامة :

جدول (٥) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام وفقاً لمكان إقامتهم

المتغيرات	ريف ن = ١٥		حضر ن = ٨٥		القيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أولاً: الوعي						
آداب التعامل مع الله	١٩.٤٠	٠.٩٨٥	١٨.٩٩	١.٣٧	١.١٠-	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	١٧.٦٠	٠.٧٣٦	١٧.٦٨	٠.٧١٠	٠.٤١٢	غير دال
آداب المائدة	١٤.٢٧	١.٣٨	١٤.٣٨	١.١٢	٠.٣٣٧	غير دال
آداب التعامل مع الآخرين	١٧.١٣	١.١٨	١٧.١٦	١.٣٠	٠.٨٧	غير دال
آداب الطريق العام	١٣.٠٦	١.١٦	١٣.٥٣	٠.٧٠٠	٢.١١	٠.٠١
الوعي بأداب التصرف	٨١.٤٦	٣.٥٠	٨١.٧٤	٣.٣١	٠.٢٩٣	غير دال
ثانياً: الممارسات						
آداب التعامل مع الله	٣٨.٥٣	٣.٠٦٧	٣٣.١٦	٥.٠١	٤.٠٠٧-	٠.٠٠١
آداب الحديث وفن الإصغاء	٣٠.٣٣	٥.١٣	٢٩.٢٢	٤.٦٦	٠.٨٣٧-	غير دال
آداب المائدة	٤٥.٨٠	٥.١٨	٤٠.٧٥	٥.٣٠	٣.٤٠-	٠.٠٠١
آداب التعامل مع الآخرين	٤١.٦٧	٣.٣٩	٣٨.١١	٥.٤٩	٢.٤٢-	٠.٠١
آداب الطريق العام	٣٤.٤٠	٣.١٨	٣١.٩٨	٥.٢٢	١.٧٣-	٠.٠٥
ممارسات آداب التصرف	١٩٠.٧٣	١٦.٣٢	١٧٣.٢٢	١٩.٣٥	٣.٣٠-	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي آداب التصرف للطفل اليتيم تبعاً لمكان إقامتهم (حضر-ريف)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بأداب الطريق العام حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (٢.١١\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث كان متوسط درجات أطفال الحضر أعلى من متوسط درجات أطفال الريف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبير هلال، ٢٠٠٤) حيث أوضحت أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح عينة الحضر لديها، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب التصرف ككل تبعاً لمكان إقامته (حضر-ريف) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي

(-٣.٣٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، حيث كان متوسط درجات أطفال الريف أعلى من متوسط درجات أطفال الحضر، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة كلاً من (عزة محمود، ١٩٩٥، رشا إبراهيم، ١٩٩٩) حيث أكدت دراستهما على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح عينة الحضر لديهم، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الأرياف بتربية أطفالهم على السلوكيات والأخلاق الواجبة أكثر من الحضر، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لأداب التعامل مع الله، وأداب المائدة، وأداب التعامل مع الآخرين، وأداب الطريق العام وفقاً لمكان إقامته (حضر-ريف) حيث كانت قيمة (ت) المعيرة عن هذه الفروق هي (-٠.٠٠٧، -٠.٠٠٤، -٠.٠٠٣، -٠.٠٠٢، -٠.٠٠١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، (٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥، أي أن مكان إقامة الطفل اليتيم يسهم في تحقيق التباين في ممارسة الأطفال الأيتام لأداب التعامل مع الله وأداب المائدة وأداب التعامل مع الآخرين وأداب الطريق العام حيث كان متوسط درجات أطفال الريف أعلى من متوسط درجات أطفال الحضر.

### ٣- وجود/ عدم وجود الوالدين على قيد الحياة :

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام وفقاً (لوجود/عدم وجود) الوالدين

المتغيرات	متواجدان ن = ١١		غير متواجدان ن = ٨٩		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الإحتراف المعياري	المتوسط	الإحتراف المعياري		
أولاً: الوعي						
آداب التعامل مع الله	١٩.١٨	١.٤٧	١٩.٠٣	١.٣١	٠.٣٤٧	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	١٧.٩١	٠.٣٠١	١٧.٦٤	٠.٧٤٢	١.١٨	غير دال
آداب المائدة	١٤.٩١	٠.٧٠٠	١٤.٢٩	١.١٨	١.٦٨	٠.٠٥
آداب التعامل مع الآخرين	١٧.٦٤	٠.٥٠٤	١٧.١٠	١.٣٤	١.٣٠	غير دال
آداب الطريق العام	١٣.٨١	٠.٦٠٣	١٣.٤٢	٠.٨٠٩	١.٥٩	غير دال
الوعي بآداب التصرف	٨٣.٤٥	٢.٦٩	٨١.٤٨	٣.٣٤	١.٨٧	٠.٠٥
ثانياً: الممارسات						
آداب التعامل مع الله	٣١.٧٣	٥.٦٢	٣٤.٢٥	٥.٠٣	١.٥٤	غير دال
آداب الحديث وفن الإصغاء	٢٨.٤٥	٤.٥٤	٢٩.٥١	٤.٧٦	٠.٦٩٤	غير دال
آداب المائدة	٤٠.٠٠	٥.٠٩	٤١.٦٩	٥.٦١	٠.٩٥٣	غير دال
آداب التعامل مع الآخرين	٣٧.٠٩	٦.٤٨	٣٨.٨٣	٥.٢٣	١.٠١	غير دال
آداب الطريق العام	٢٦.٨١	٥.٨١	٢٣.٠٢	٤.٥١	١.١٦	٠.٠٠١
ممارسات آداب التصرف	١٦٤.٠٩	٢٢.٧٣	١٧٧.٣	١٩.١٣	٢.١١	٠.٠١

تبين من جدول (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بآداب التصرف للطفل اليتيم تبعاً لتواجد/عدم تواجد الوالدين حيث كانت قيمة (ت) المعيرة عن هذا الفرق هي (١.٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث كان متوسط درجات وعي الطفل اليتيم المتواجد والديه أعلى من متوسط درجات وعي الطفل اليتيم الغير متواجد والديه، وقد يرجع ذلك إلى اسهام الوالدين بجانب العاملين في إكساب معلومات ومعارف للأطفال عن السلوكيات الصحيحة أثناء تبادل الزيارات بينهم بعكس الطفل الغير متواجد والديه فيكتسب معلوماته من العاملين فقط، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي الطفل اليتيم بآداب المائدة حيث كانت قيمة (ت) المعيرة عن هذا الفرق هي (١.٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث كان متوسط درجات وعي الأطفال المتواجد والديه أعلى من متوسط درجات وعي الأطفال

غير المتواجد والديهم، وقد يرجع ذلك إلى أنه أثناء تبادل الزيارات للطفل المقيم بالمؤسسة مع والديه فيهمتموا بتنمية معارفه بالأداب الصحيحة عن طريق توجيه الإرشاد والنقد للطفل أثناء تناول الطعام معهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات آداب التصرف للطفل اليتيم ككل تبعاً لتواجد/عدم تواجد والديه حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (-٢.١١\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث كان متوسط درجات ممارسة الأطفال الغير متواجد والديهم أعلى من متوسط درجات ممارسة الأطفال المتواجد والديهم، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطفل اليتيم لآداب الطريق العام وفقاً لتواجد/عدم تواجد والديه حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذا الفرق هي (-١.١٦\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ حيث كان متوسط درجات ممارسة الأطفال الغير متواجد والديهم أعلى من متوسط درجات ممارسة الأطفال المتواجد والديهم. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول جزئياً.

**الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي والممارسات بمحاورهما (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء - آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين - آداب الطريق العام) لآداب التصرف بين أطفال عينة الدراسة وفقاً لنوع المؤسسة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ف) F – Test، وحساب المتوسطات.

جدول (٧) الفروق بين وعي وممارسات الأطفال الأيتام عينة الدراسة الأساسية لآداب التصرف وفقاً لنوع المؤسسة

آداب التصرف	قيمة ( ف )	الدلالة
أولاً: الوعي		
آداب التعامل مع الله	٥.١٤	٠.٠٠١
آداب الحديث وفن الإصغاء	١.٧٦	غير دال
آداب المائدة	٢.٩٣	٠.٠١
آداب التعامل مع الآخرين	٤.٩٠	٠.٠٠١
آداب الطريق العام	٦.٤٠	٠.٠٠١
الوعي بآداب التصرف	٥.٨٥	٠.٠٠١
ثانياً: الممارسات		
آداب التعامل مع الله	٤.٣٩	٠.٠٠١
آداب الحديث وفن الإصغاء	٢.٧٦	٠.٠١
آداب المائدة	٣.٦٠	٠.٠٠١
آداب التعامل مع الآخرين	٢.٣٩	٠.٠١
آداب الطريق العام	٦.٤٤	٠.٠٠١
ممارسات آداب التصرف	٤.١٥	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٧) أنه: بدراسة متوسط الفروق المعنوية في مستوى وعي وممارسات الأطفال الأيتام بآداب التصرف اتضح أن هناك اختلاف في مستوى الوعي والممارسات لآداب التصرف (الوعي بآداب التعامل مع الله-الوعي بآداب المائدة-الوعي بآداب التعامل مع الآخرين-الوعي بآداب الطريق العام-الوعي بآداب التصرف-ممارسة آداب التعامل مع الله-ممارسة آداب الحديث وفن الإصغاء-ممارسة آداب المائدة-ممارسة التعامل مع الآخرين-ممارسة آداب الطريق العام-ممارسات آداب التصرف) بين المؤسسات الستة تحت الدراسة أثبتته قيمة (ف) (٤.١٤، ٢.٩٣، ٤.٩٠، ٦.٤٠، ٥.٨٥، ٣.٩٠، ٦.٤٤، ٥.١٤، ٢.٧٦، ٤.٣٩، ٦.٤٠، ٣.٦٠، ٢.٣٩، ٤.١٥) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠١).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية لمعرفة إتجاه الفروق بين وعي وممارسات آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام وفقاً للفئات الستة لنوع المؤسسة

المتوسط الحسابي						المتغيرات
مؤسسة تربية البنين	مؤسسة تربية البنات	مؤسسة تربية البنات بسرس	مؤسسة السيدة نفيسة للأيتام	مؤسسة السيدات المؤمنات للأيتام	مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنات	

بطنطا ن = ١٩	بطنطا (بنات) ن = ١٩	(بنين) بشبين الكوم ن = ٢٢	الليان ن = ١٥	بشبين الكوم ن = ١٣	بشبين الكوم ن = ١٢	
أولاً: الوعي						
19.42	19.78	18.09	19.40	18.61	19.08	آداب التعامل مع الله
15.0526	14.4211	13.8636	14.2667	14.6154	13.9167	آداب المائدة
17.68	17.57	17.136	17.13	15.76	17.25	آداب التعامل مع الآخرين
13.78	13.63	13.72	13.06	12.615	13.58	آداب الطريق العام
83.89	83.05	80.59	81.46	78.84	81.50	الوعي بآداب التصرف
ثانياً: الممارسات						
32.68	34.84	33.86	38.53	31.69	31.58	آداب التعامل مع الله
27.15	28.47	30.77	30.33	28.00	32.16	آداب الحديث وفن الإصغاء
39.42	39.26	41.36	45.80	43.23	41.41	آداب المائدة
35.78	38.15	39.68	41.66	38.69	38.16	آداب التعامل مع الآخرين
27.31	33.89	33.59	34.40	33.38	31.83	آداب الطريق العام
<b>162.36</b>	<b>174.63</b>	<b>179.27</b>	<b>190.73</b>	<b>175.00</b>	<b>175.16</b>	ممارسات آداب التصرف

ولحساب الاحتياجات التربوية للأطفال الأيتام عينة الدراسة وباستعراض قيم المتوسطات في الوعي والممارسات لآداب التصرف بالمؤسسات الستة تحت الدراسة تبين من جدول (٨) أن أقل مؤسسة في مستوى الوعي بآداب التعامل مع الله عند الأطفال الأيتام كانت مؤسسة (تربية البنين بشبين الكوم)، كذلك تبين أن أقل مؤسسة في الوعي بآداب المائدة عند الأطفال كانت مؤسسة (السيدة نفيسة للأيتام بشبين الكوم)، أيضاً كانت أقل مؤسسة في الوعي بآداب التعامل مع الآخرين كانت مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، وكانت أقل مؤسسة في الوعي بآداب الطريق العام مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، وكانت أقل مؤسسة في الوعي الكلي بآداب التصرف كانت مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، بينما كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب التعامل مع الله مؤسسة (تربية البنات بشبين الكوم)، وكانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب الحديث وفن الإصغاء مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا)، وأيضاً كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب المائدة مؤسسة (السيدات المؤمنات للبنات بطنطا)، كذلك كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب التعامل مع الآخرين مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا)، وأيضاً كانت أقل مؤسسة في ممارسة آداب الطريق العام مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا)، وأخيراً كانت أقل مؤسسة في ممارسات آداب التصرف لدى الأطفال الأيتام مؤسسة (الرعاية الاجتماعية للبنات بطنطا). وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني جزئياً.

#### رابعاً: نتائج البرنامج الإرشادي لعينة الأطفال الأيتام . توزيع الأطفال الأيتام عينة البرنامج الإرشادي وفقاً للخصائص الاجتماعية . جدول (٩) توزيع الأطفال الأيتام عينة البرنامج الإرشادي وفقاً للخصائص الاجتماعية

الخصائص	العدد	النسبة %	الخصائص	العدد	النسبة %
عدد سنوات الإقامة بالدار					
٨ سنوات	٤	٣٠.٨	من ٢ سنة لأقل من ٤ سنوات	٣	٢٣.١
٩ سنوات	٦	٤٦.١	من ٤ سنوات لأقل من ٦ سنوات	٦	٤٦.١
١٠ سنوات	١	٧.٧	من ٦ سنوات لأقل من ٨ سنوات	٢	١٥.٤
١٢ سنة	٢	١٥.٤	من ٨ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٢	١٥.٤
الإجمالي	١٣	١٠٠	الإجمالي	١٣	١٠٠
أسباب دخول المؤسسة					
مجهول النسب	١٢	٩٢.٣	منفصلان	١	٧.٧
محروم من الرعاية الأسرية	١	٧.٧	السجن	-	-
سوء الحالة الاقتصادية	-	-	مجهول النسب	١٢	٩٢.٣
الإجمالي	١٣	١٠٠	سوء حالة اقتصادية	-	-
الإجمالي	١٣	١٠٠	الإجمالي	١٣	١٠٠
وجود الأب والأم					
متواجدان	١	٧.٧	غير متواجدان	١٢	٩٢.٣
الإجمالي	١٣	١٠٠	الإجمالي	١٣	١٠٠

أظهرت نتائج جدول (٩) أن أعلى نسبة من أطفال عينة الدراسة التجريبية (٤٦.١%) كانت تتمثل في الأطفال الأيتام عمر ٩ سنوات، وتليها نسبة الأطفال الأيتام عمر ٨ سنوات حيث بلغت نسبتهم (٣٠.٨%)، بينما كانت أقل نسبة (٧.٧%) وتمثلت في الأطفال الأيتام ذات عمر ١٠ سنوات، كذلك كانت أعلى نسبة للأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية يقيمون في المؤسسة مدة تتراوح من ٤ سنوات لأقل من ٦ سنوات قد بلغت (٤٦.١%)، وتليها نسبة الأطفال عينة الدراسة التجريبية المقيمين بالمؤسسة من ٢ سنوات لأقل من ٤ سنوات وبلغت نسبتهم (٢٣.١%)، بينما تساوت النسبة في أقل عدد سنوات الإقامة بين كل من ٦ سنوات لأقل من ٨ سنوات، ومن ٨ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة (١٥.٤%)، أيضاً كانت أعلى نسبة للأطفال عينة الدراسة التجريبية مجهولي النسب، وقد بلغت نسبتهم (٩٢.٣%)، وتليها نسبة المتواجدين بسبب الحرمان من الرعاية الأسرية بنسبة (٧.٧%)، وكانت أقل نسبة من نصيب الأطفال الأيتام المتواجدين بسبب سوء الحالة الاقتصادية (صفر%)، واتضح أيضاً أن أعلى نسبة لعينة الدراسة التجريبية كانت لحالة عدم وجود الأبوين والتي بلغت نسبتهم (٩٢.٣%)، فيما بلغت نسبة الأطفال عينة الدراسة المتواجد والديه (٧.٧%)، كذلك كانت أعلى نسبة لعينة الدراسة التجريبية كانت لمجهولي النسب، وقد بلغت نسبتهم (٩٢.٣%)، وتليها الأطفال حالة والديهم منفصلان وبلغت نسبتهم (٧.٧%)، وكانت أقل نسبة من نصيب الأطفال الأيتام حالة والديهم بالسجن ونسبة الأطفال حالة والديهم سينة اقتصادياً حيث كانت نسبتهم (صفر%).

ب-توزيع الأطفال الأيتام (عينة البرنامج الإرشادي) وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

جدول (١٠) توزيع الأطفال الأيتام (العينة التجريبية) وفقاً لمستوى وعيهم وممارستهم لأداب التصرف قبل وبعد تطبيق البرنامج ن=١٣

مستويات الوعي		قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج		مستويات الممارسات		قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
اداب التعامل مع الله						اداب التعامل مع الله					
٣	٢٣.١	٥	٣٨.٥	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-
٦	٤٦.١	٦	٤٦.١	٦	٤٦.١	٦	٤٦.١	٦	٤٦.١	٦	٤٦.١
٤	٣٠.٨	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤
١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠
اداب الحديث وفن الإصغاء						اداب الحديث وفن الإصغاء					
١	٧.٧	٦	٤٦.١	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-
٤	٣٠.٨	٥	٣٨.٥	٥	٣٨.٥	٥	٣٨.٥	٥	٣٨.٥	٥	٣٨.٥
٨	٦١.٥	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤
١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠
اداب المائدة						اداب المائدة					
٢	١٥.٤	٥	٣٨.٥	٠	-	٠	-	٠	-	٠	-
١١	٨٤.٦	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨
-	-	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨
١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠
اداب التعامل مع الآخرين						اداب التعامل مع الآخرين					
٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤
٦	٤٦.١	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩
٥	٣٨.٥	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨
١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠
اداب الطريق العام						اداب الطريق العام					
٦	٤٦.١	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤
٧	٥٣.٩	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨
-	-	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩
١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠
مستوى الوعي الكلي						مستوى الممارسات الكلي					
٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١
٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩	٧	٥٣.٩
٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	٢٣.١
١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠

مستويات الوعي	قبل تطبيق البرنامج		مستويات الممارسات		بعد تطبيق البرنامج		قبل تطبيق البرنامج	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
وعي متوسط (٧٦-٨٢)	٨	٦١.٥	٦	٤٦.١	١٦١	-	-	-
وعي مرتفع أكثر من ٨٢	٢	١٥.٤	٤	٣٠.٨	١٩٠	١٠٠	١٣	١٠٠
المجموع	١٣	١٠٠	١٣	١٠٠	المجموع	١٠٠	١٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أكثر من مجموع ثلثي العينة التجريبية (٦٩.٢%) يقع وعيهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (٢٣.١% - ٤٦.١%) لكل منهما على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة ١٠٠%، وترجع الباحثة ذلك إلى إثراء المادة العلمية التي تم تقديمها للأطفال، بالإضافة إلى التنوع في أساليب الشرح أثناء الجلسة الواحدة من مناقشة في مجموعات ومحاضرة وعصف ذهني، أيضاً كان ما يقرب من نصف عينة الدراسة التجريبية (٣٨.٥%) يقع وعيهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبة كل منهما (٣٠.٨% - ٣٠.٨%) على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة ١٠٠%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نعمة رقبان، ٢٠٠٥) حيث أكدت على أن ما يقرب من مجموع نصف عينة الدراسة التجريبية ينحصر مستواهم ما بين منخفض ومتوسط ١٠%، ٣٥% على التوالي، في حين تبين أن الاستجابة للسلوك الجيد ١٠٠% بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدة الدراسية الخاصة بأداب الحديث، كذلك كان كل الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (١٠٠%) يقع وعيهم بأداب المائدة عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى ندرة تواجد أشخاص عاملين بالمؤسسة يحاولون تنمية معلومات ومعارف الأطفال الأيتام بأداب المائدة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب المائدة عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة ١٠٠%، وكان أكثر من نصف عينة الدراسة التجريبية (٦١.٥%) يقع وعيهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط بنسبة (١٥.٤%، ٤٦.١%) على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة ١٠٠%، كذلك كان كل العينة الدراسة التجريبية (١٠٠%) يقع وعيهم بأداب الطريق العام عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبة كل منهما (٤٦.١% - ٥٣.٩%) على الترتيب، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب الطريق العام عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة ١٠٠%، ويتضح أيضاً من الجدول أن أكثر من ثلث أرباع عينة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (٨٤.٦%) يقع وعيهم الكلي بأداب التصرف عند مستوى الوعي المنخفض والمتوسط حيث بلغت نسبة كل منهما (٢٣.١% - ٦١.٥%) على الترتيب، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح وعيهم بأداب التصرف عند مستوى الوعي المرتفع بنسبة ١٠٠%، يتبين أيضاً من جدول (١٥) أن أكثر من ثلث أرباع عينة الدراسة التجريبية (٨٤.٦%) تقع ممارستهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت نسبة (١٥.٤%) من الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية في مستوى الممارسة المرتفعة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبح ممارستهم بأداب التعامل مع الله عند مستوى الممارسة المرتفعة بنسبة ١٠٠%، وكان أكثر من ثلث أرباع عينة الدراسة التجريبية (٨٤.٦%) تقع ممارستهم بأداب الحديث وفن الإصغاء عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت نسبة (١٥.٤%) من الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية في مستوى الممارسة المرتفعة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي أصبح (٩٢.٣%) من الأطفال العينة التجريبية عند مستوى الممارسة المرتفعة، كذلك كان أن أكثر من ثلثي عينة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (٦٩.٣%) تقع ممارستهم بأداب المائدة عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، وترجع الباحثة سبب انخفاض ممارسة الأطفال الأيتام لأداب المائدة قبل تطبيق البرنامج إلى عدم وجود عاملين بالمؤسسة يحاولون التعديل من ممارستهم السلبية لهذا المحور، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبحت ممارستهم

بآداب المائدة مرتفعة بنسبة ١٠٠%، كذلك كان أكثر من ثلثي عينة الأطفال عينة الدراسة التجريبية (٦٩.٣%) تقع ممارستهم بآداب التعامل مع الآخرين عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت نسبة (٣٠.٨%) من عينة الدراسة التجريبية في مستوى الممارسة المرتفعة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بنسبة (٩٢.٣%) من أطفال العينة التجريبية عند مستوى الممارسة المرتفعة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (آيات الديسبي، ٢٠٠٨) حيث أوضحت أن جميع أطفال عينة الدراسة التجريبية وصل مستواهم عند المستوى المرتفع بنسبة (١٠٠%) وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وكان ما يقرب من نصف عينة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (٤٦.٢%) تقع ممارستهم بآداب الطريق العام عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبحت ممارستهم بآداب الطريق العام عند مستوى الممارسة المرتفعة، وأخيراً كان أن أكثر من ثلثي عينة الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية (٦٩.٢%) تقع ممارستهم بآداب التصرف عند مستوى الممارسة المنخفضة والمتوسطة، وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادي فإن كل أطفال العينة التجريبية أصبحت ممارستهم بآداب التصرف عند مستوى الممارسة المرتفعة بنسبة ١٠٠%.

**الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي والممارسات بمحاورهما (آداب التعامل مع الله - آداب الحديث وفن الإصغاء- آداب المائدة - آداب التعامل مع الآخرين- آداب الطريق العام) لآداب التصرف لدى الأطفال الأيتام قبل تطبيق البرنامج (الأداء القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) **T - Test**.

**جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات وعي وممارسات الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية وفقاً لآداب التصرف لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج**

المتغيرات	قبل البرنامج ن=١٣		بعد البرنامج ن=١٣		نسبة التغيير	قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
أولاً: الوعي							
آداب التعامل مع الله	١٨.٦١٥	١.٤٤	٢٠.٠٠	٠.٠٠	١.٣٨٥-	٣.٤٥-	٠.٠١
آداب الحديث وفن الإصغاء	١٧.٢٣١	١.٢٣	١٨.٠٠	٠.٠٠	٠.٧٦٩-	٢.٢٤-	٠.٠٠١
آداب المائدة	١٤.٦١٥	١.٤٤	١٦.٠٠	٠.٠٠	١.٣٨٥-	٣.٤٥-	٠.٠٠١
آداب التعامل مع الآخرين	١٥.٧٦٩	٢.١٦	١٨.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٣١-	٣.٧١-	٠.٠٠١
آداب الطريق العام	١٢.٦١٥	٠.٨٦٩	١٤.٠٠	٠.٠٠	١.٣٨٥-	٥.٧٤-	٠.٠٠١
الوعي بآداب التصرف	٧٨.٨٤٦	٥.٠٦٣	٨٦.٠٠	٠.٠٠	٧.١٥٤-	٥.٠٩-	٠.٠٠١
ثانياً: الممارسات							
آداب التعامل مع الله	٣١.٦٩٢	٥.٠٣٩	٤٠.٣٧٧	٣.٣٠١	٨.٦٨٥-	٦.٤١-	٠.٠٠١
آداب الحديث وفن الإصغاء	٢٨.٠٠	٢.٢٣٠	٣٦.٨٤٦	٤.٥٢٧	٨.٨٤٦-	٧.٥٢-	٠.٠٠١
آداب المائدة	٤٣.٢٣٨	٧.٢٧	٥١.٦١٥	١.٢٦٠	٨.٣٧٧-	٤.٣٣-	٠.٠٠١
آداب التعامل مع الآخرين	٣٨.٦٩٢	٦.٦٠٠	٤٤.٥٣٨	١.٩٤١	٥.٨٤٦-	٣.٦٤-	٠.٠٠١
آداب الطريق العام	٣٣.٣٨٤	٥.٦٦٤	٣٧.٦٩٢	١.٦٥٢	٤.٣٠٨-	٢.٨٤-	٠.٠٠١
ممارسات آداب التصرف	١٧٥.٠٠	٢٤.٧٢١	٢١١.٢٣٠	٦.٩٦	٣٦.٢٣-	٥.٥٠-	٠.٠٠١

يوضح جدول(١١) ما يلي:

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي بآداب التصرف والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) -٥.٠٩ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وذلك لصالح التطبيق البعدي، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى إثراء المادة العلمية التي تم تقديمها للأطفال، كذلك إلى استخدام وسائل تعليمية مشوقة وممتعة للأطفال الأيتام مثل عمل تمثيلات بين الأطفال وبعضهم البعض وبين الأطفال والباحثة، كذلك استخدام أكثر من وسيلة تعليمية مثل الكتيبات واللوحات الإرشادية، صور توضيحية، CD لأناسيد، أنشطة حركية وممارسة الألعاب والمسابقات كذلك عرض أفلام كرتونية لمحتوى الجلسات على الأطفال الأيتام، بالإضافة إلى التنوع في أساليب الشرح أثناء الجلسة الواحدة من مناقشة في مجموعات ومحاضرة وعصف ذهني.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الممارسات بأداب التصرف الكلية والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) - ٥.٥٠ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي (بآداب التعامل مع الله-آداب الحديث وفن الإصغاء-آداب المائدة-آداب التعامل مع الآخرين-آداب الطريق العام) والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) (-٣.٤٥، -٢.٢٤، -٣.٤٥، -٣.٧١، -٥.٧٤) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠١) وذلك لصالح التطبيق البعدي.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الممارسات (بآداب التعامل مع الله-آداب الحديث وفن الإصغاء-آداب المائدة-آداب التعامل مع الآخرين-آداب الطريق العام) والتي حصل عليها الأطفال الأيتام عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي حيث كانت قيمة (ت) (-٦.٤١، -٧.٥٢، -٤.٣٣، -٣.٦٤، -٢.٨٤) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٠١) وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما سبق يتضح فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم للأطفال الأيتام في مؤسسات الأيتام وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلاً من (بطرس بطرس، ١٩٩٣ & نعمة رقيان، ٢٠٠٥ & آيات الديسطي، ٢٠٠٨) والتي أثبتت فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية آداب التصرف لدى الأطفال. وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث كلياً.

الت

وصيات

في ضوء النتائج:

- ١- مراعاة تقديم البرامج بصفة دورية للأطفال الأيتام لتعديل سلوكهم ووعيهم وممارساتهم وفقاً لمراحل نماء وصولاً به للمستوى الأمثل للسلوك وحسن التصرف.
- ٢- تبصير العاملين بمؤسسات الأيتام وخاصةً (الأمهات البديلات- المشرفات) على أن يكونوا قدوة للأطفال الأيتام في كافة سلوكياتهم اليومية وتعاملاتهم بأفضل الألفاظ معهم ومع الآخرين.
- ٣- تعليم آداب السلوك وحسن التصرف والعادات والقيم المجتمعية بالمؤسسات التعليمية عامةً منذ الصغر، ومؤسسات الرعاية خاصةً.

## المراجع

١. أسماء مصطفى السحيمي (١٩٩٥): فاعلية خدمة الفرد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دراسة تجريبية مطبقة على أطفال دور الحضانه بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢. آيات عبد المنعم الديسطي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي في ضوء الكتاب والسنة لتنمية آداب التصرف لمرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٣. بطرس حافظ بطرس (١٩٩٣): أثر برنامج تنمية بعض جوانب النشاط المعرفي والمهارات الاجتماعية على السلوك التواقي لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. تهاني سالم الشخص (١٩٩٥): أثر تدريس الإقتصاد المنزلي في تنمية بعض الاتجاهات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٥. حامد عبد السلام زهران، إجلال محمد يسري (٢٠٠٢): دراسات علم نفس نمو، عالم الكتب، الطبعة السادسة، القاهرة.
٦. حسنية غنيمي عبد المقصود (١٩٩٢): برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية للأطفال الروضة، رسالة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٧. زكريا أحمد الشربيني (١٩٩٦): تنشئة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. رشا ابراهيم غانم (١٩٩٩): برنامج مقترح لتنمية آداب التصرف والاتيكييت لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٩. عبير أنور هلال (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي في آداب التصرف والاتيكييت للزوجة وأثره على العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٠. عزة حسين ذكي (١٩٩٥) : برنامج ارشادي لمواجهة مشكلات العدوانية لدى المراهقين , رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة عين شمس , القاهرة .
١١. فاطمة حسان دوام (٢٠٠٩): تقييم أوجه الرعاية المتنوعة بمؤسسات رعاية أطفال الشوارع وعلاقته بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٢. كوثر كوجك، لولو جبد (١٩٩٣): المرجع في التربية الأسرية، عالم الإتيكيت، الطبعة الثانية، القاهرة.
١٣. لويسي سلطان يعقوب (١٩٩٨) : الطفل والحياة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، القاهرة.
١٤. منى محمد فريد (٢٠٠٦): علم الإتيكيت الاجتماعي والدبلوماسي وتطبيقاته، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
١٥. نادية عزيز بعبيع ( ١٩٩٠) : دراسة مقارنة لاثر الملاجئ زربية الاسر على النمو اللغوي لعينة من الاطفال الجزائريين , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة الاسكندرية
١٦. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٥): تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج ارشادي لتنمية آداب التصرف لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية.
١٧. هدى محمد قناوي (١٩٩٢): دليل رياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

## **DEVELOPING THE ORPHAN CHILDREN'S AWARENESS AND PRACTICES OF MANNERS OF BEHAVIOR**

**Raqban, Nema M.;Hibat Allah A.M. Shoeib and Aya A.A.AbuSleem**  
Faculty of Home Economics - Menoufia University

### **ABSTRACT**

This research aims at developing the orphan children's awareness and practices of manners of behaviors through determining the level of manners of behaviors among the orphan children the thesis sample – planning heuristic program and preparing special lessons according to the children needs. Clarifying the differences in awareness and practices with their two axes for manners of behavior in the orphan children before applying the program (pre- performance) and after applying the program (Post-performance).

The tools of this thesis included in the form of general data , have been prepared for the orphan institutions, the form of general data for the staff of the orphan institutions, the form of general data of the orphan children thesis sample, the questionnaire of the orphan children's awareness and practices of manners of behaviors and the residents in the orphan institutions with their axes (the behaviors of dealing with Allah- the behavior of speech and listening- eating manners of behaviors – behaviors of dealing with others – behaviors of public road) this thesis included basic and experimental sample and this research applied this on six institutions of the orphan children in two governorates in Menoufia (institution of boys' bringing up, institution of girls' bringing up, institutions of Sayeda Nafisa, institution of girls' bringing up in Sers Ellian) in Gharbia (Tanta) (institution of believer ladies- institution of social care in Tanta). This sample has been selected object-way, the number of children is (100) girls and boys, One group method has been used, this evaluation depended on Pre- performance Post-performance, Spss program has been used to analyze the data in using value (F), Average, standard deviation, Tests (T) in pairs for comparison between marks average that the orphan children in the sample before and after exposing to the heuristic

program. The results of program application have been clarified the contrast of response levels. The results showed the average of total awareness and standard deviation the orphan children of manners of behavior (78,846±5.063) – (86.00±0.00) after and before the heuristic program respectively, the results have also shown that the average of total practices for the orphan children and standard deviation of manners of behaviors (±24.721±175.00) - (±6.96±211.230) before and after the application of the program that clarifies the awareness and healthy practices of manners of behaviors with the orphan children has increased the matter that assures the importance of training and guiding the orphan children basically on the manners of behaviors in all life situations.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

أ.د / محمد عبد السلام عويضة  
أ.د / الحسينى رجب ربحان